

زاد المسير في علم التفسير

وفي قوله ومن أحيائها خمسة أقوال .

أحدها استنقذها من هلكة روي عن ابن مسعود ومجاهد قال الحسن من أحيائها من غرق أو حرق أو هلك وفي رواية عكرمة عن ابن عباس من شد عضد نبي أو إمام عادل فكأنما أحيى الناس جميعا .

والثاني ترك قتل النفس المحرمة رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس وبه قال مجاهد في رواية .

والثالث أن يعفو أولياء المقتول عن القصاص قاله الحسن وابن زيد وابن قتيبة .

والرابع أن يزجر عن قتلها وينهى .

والخامس أن يعين الولي على استيفاء القصاص لأن في القصاص حياة ذكرهما القاضي أبو يعلى وفي قوله فكأنما أحيى الناس جميعا قولان .

أحدهما فله أجر من أحيى الناس جميعا قاله الحسن وابن قتيبة .

والثاني فعلى جميع الناس شكره كما لو أحياهم ذكره الماوردي .

قوله تعالى ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات يعني بني إسرائيل الذين جرى ذكرهم إنما

جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم